

تاج العروس من جواهر القاموس

أُبَيْدُرُ بْنُ الْعَلَاءِ مُحَدِّثٌ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِلَّةَ وَعَنْه الْوَاقِدِيُّ . وَعَرِصَمَةُ
 بْنُ أُبَيْدُرٍ التَّيْمِيُّ تَيْمِ الرَّبَابِ لَهُ وَفَادَةُ وَقَاتِلٌ فِي الرَّدَّةِ .
 مَوْمِنًا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجَرِيدِ . عُوَيْفُ بْنُ الْأَصْبَطِ بْنِ أُبَيْدُرٍ
 الدِّيلِيُّ أَسْلَمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَاسْتُخْلِفَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي عُمُرَةِ الْقَضَاءِ
 صَحَابِيَّانِ . بَدُوُّ أُبَيْدُرٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . أَبَرِّينُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي
 يَبْرِينَ بِالْيَاءِ وَسِيَأُ تِي . الْآبَارُ : مِنَ كُورٍ وَاسِطٍ . نَقْلَاهُ . الصَّغَانِي .
 آبَارُ الْأَعْرَابِ : ع بَيْنَ الْأَجْفُرِ وَفَيْدٍ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذَكَرَهُمَا فِي بَأْرٍ كَانَ
 الْأَنْسَبُ وَسِيَأُ تِي . وَالْمُنْبَرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا يَنْدُبُتُ وَهُوَ بَعِيدٌ
 فَسَيْلُ الْمُقْلِ الَّذِي تَقْدَمُ ذَكَرُهُ لُغَةٌ كَالِإِبْرَةِ فَكَانَ يَنْدُبِي أَنْ يَقُولَ هُنَا :
 كَالْمُنْبَرَةِ لِيَكُونَ أَوْفَقَ لِقَاعِدَتِهِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . وَقَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالرَّضْوَانُ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْأَثِمَةُ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَبْلَ لَعَلِّي : أَلَا
 تَتَذَرُونَّ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا لِي صَفْرَاءُ وَلَا بِيضَاءُ
 وَلَسْتُ بِمَأْبُورٍ فِي دِينِي فَيُورِّيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي إِنْ
 لَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمَأْبُورُ : مَنْ أَبْرَتَهُ الْعَقْرُ أَيَّ لَسَعَتَهُ
 بِإِبْرَتِهَا أَيْ لَسْتُ غَيْرَ الصَّحِيحِ الدِّينِ وَلَا بِمُتَّهَمٍ فِي دِينِي فَيَتَأَلَّفَنِي
 الذَّيْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَزْوِجِي فَاطِمَةَ B هَا . وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنَّهَائَةِ :
 بِتَزْوِجِهَا إِيَّايَ . قَالَ : " وَيُرْوَى أَيْضًا بِالْمَثَلَةِ : أَيْ لَسْتُ مِمَّنْ يُؤْثَرُ
 عِنْدِي الشَّرُّ وَسِيَأُ تِي . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَوْ رُوِيَ وَلَسْتُ بِمَأْبُورٍ بِالنُّونِ
 لَكَانَ وَجْهًا .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَأَبَّرَ الْفَسِيلُ إِذَا قَبِلَ الْإِبَارَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ ... إِذْ ضَنَّ أَهْلُ الذَّخْلِ بِالْفُحُولِ . يَقُولُ :
 تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَأَبَّرِي . وَأَبَرَّ الرَّجُلُ : آذَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ
 لِلَّسَّانِ : مَنُوبَرٌ وَمَذْرَبٌ وَمَقْصُولٌ . أَبَرَّ الْأَثَرُ : عَفَّى عَلَيْهِ
 مِنَ التَّثَرَابِ . فِي حَدِيثِ الشُّوْرَى : " لَا تُؤَبَّرُوا آثَارَكُمْ فَتُولُوا دِينَكُمْ " قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ الرَّبَّاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ التَّوْبِيرِيُّ : التَّعْفِيَّةُ وَمَحْوُ
 الْأَثَرِ قَالَ : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤَبَّرُ أَثَرَهُ حَتَّى لَا يُعْرِفَ طَرِيقُهُ إِلَّا
 عَنَّا الْأَرْضَ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّدِ وَسِيَأُ تِي فِي وَبَرٍ وَفِي تَرْجَمَةِ بَأْرٍ .

ابْتَدَأَ الرَّحْمَنُ الْخَرُّ قَدَمَيْهِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : فِي الْإِبْتِدَاءِ لُغَتَانِ يُقَالُ :
إِبْتَأَرْتُ وَإِئْتَبَرْتُ إِبْتِئَارًا وَإِئْتَبَارًا قَالَ الْقُطَامِيُّ : .
فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِرُشْدٍ رُشْدًا قُرَيْشٌ ... فَلَيْسَ لِنَاسِ النَّاسِ إِئْتِبَارٌ . يَعْنِي
اصْطِنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَتَقْدِيرَ مَهْ كَذَا فِي اللَّسَانِ .

أُبَيْرُ بِالضَّمِّ : مَذْهَلٌ بِالشَّامِ فِي جِهَةِ الشَّامَالِ مِنْ حَوْرَانٍ . أُبَيْرُ
كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ : أَرْضٌ مِنْ وَرَاءِ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ . وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا :
مَأْبُورٌ : مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : هُوَ الَّذِي أَهْدَاهُ الْمُقَوْوَقِسُ
مَعَ مَارِيَةَ وَسَيْرِينَ . قَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ . وَفِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ . قَوْلُهُمْ : مَا بِهَا
أَبِيرٌ أَيْ أَحَدٌ . فِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : إِبْرَةُ الْقَرْنِ طَرَفُهُ . وَإِبْرَةُ
النَّحْلَةِ شَوْكَتُهَا . وَتَقُولُ : لَا بُدَّ مَعَ الرَّطَابِ مِنْ سُلَّاءٍ النَّخْلِ وَمَعَ
الْعَسَلِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ .

قُلْتُ : الْإِبْرَةُ أَيْضًا كِنَايَةٌ عَنْ عُضْوِ الْإِنْسَانِ . إِبِيرُ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ
: قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى تُونُسَ وَبِهَا دُفْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الصَّقَلَايُ الْمَعْمَرُ
ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ فِيمَا قِيلَ .

أ ت ر .
الْأَتْرُورُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ لُغَةٌ فِي التَّوْرُورِ مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَسَيَأْتِي
قَرِيبًا .

أَتَرَ الْقَوْسَ تَأْتِيرًا لُغَةٌ فِي وَتَرَهَا وَنَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ يُونُسَ
وَسَيَأْتِي